بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الخطية الأصلية

بين الإسلام والمسيحية

(قصَّة آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بين القرآن الكريم والعهد القديم، توارث الخطية بين الإسلام واليهودية والمسيحية، خطية آدم بين كلام المسيح ورسائل بولس ... إلخ)

إعداد الباحِثَين

محمود داود و **أبو المُنتصر شاهين**

http://www.facebook.com/sa5aaa

قصة آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في القرآن الكريم:

نقاط سنقوم بدراستها:

- لماذا خُلِقَ آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ؟
- هل يعلم الملائكة الغيب ؟
- لماذا لم يسجد إبليس لآدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ؟
- ما هي الجنَّة التي سكنها آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ؟
- من هو صاحب الخطية أو المعصية ؟
- ما الفرق بين الذنب والخطية والمعصية ؟
- هل تاب الله جَلَّ جَلَالُهُ على آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أم لا ؟
- ما الفرق بين التوبة والمغفرة والكفّارة ؟
- ما هي وسيلة الخلاص بعد هبوط آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ؟
- ما معنى إغواء الله جَلَّ جَلَالُهُ لإبليس ؟
- لماذا لم يقل إبليس من فوقهم ؟
- هل قام إبليس بالوسوسة لآدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فقط ؟ ولماذا أقسم إبليس ؟
- ما المُستفاد من الآية: ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ ؟
- لماذا عصى آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ الله جَلَّ جَلَالُهُ ؟
- ما هي طبيعة حياة آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في الجنَّة ؟

- **قصَّة آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في سورة البقرة:**

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩)﴾ [البقرة]

- **قصّة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ في سورة الأعراف:**

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ المُنظَرِينَ (١٥) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُوماً مَّدْحُوراً لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨) وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (٢٠) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ (٢١) فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٢) قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) قَالَ اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٢٤) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (٢٥)﴾[الأعراف]

- **قصّة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ في سورة الإسراء:**

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً (٦١) قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً (٦٢) قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُوراً (٦٣) وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً (٦٤) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً (٦٥)﴾ [الإسراء]

- **قصّة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ في سورة الكهف:**

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً﴾ [الكهف : ٥٠]

- **قصّة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ في سورة طه:**

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (١١٥) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (١١٦) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (١١٧) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى (١١٩) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى (١٢٠) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (١٢٢) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (١٢٣)﴾ [طه]

تفصيل قصة آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ:

- **الله جَلَّ جَلَالُهُ يخلق آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ:**

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ **إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً** قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُواْ سُبْحَانَكَ **لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا** إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣)﴾ [البقرة]

← **تفسير ابن كثير**: [{إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأرْضِ خَلِيفَةً} أَيْ: **قَوْمًا يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَجِيلًا بَعْدَ جِيلٍ**، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأرْضِ} [الْأَنْعَام: ١٦٥]، وَقَالَ {وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأرْضِ} [النَّمْل: ٦٢]. وَقَالَ {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأرْضِ يَخْلُفُونَ} [الزُّخْرُف: ٦٠]. وَقَالَ {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ} [مَرْيَم: ٥٩] (...) وَلَيْسَ الْمُرَادُ هَاهُنَا بِالْخَلِيفَةِ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَطْ (...) **وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ آدَمَ عَيْنًا إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا حَسُنَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ**: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} **فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنَّ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ**، وَكَأَنَّهُمْ عَلِمُوا ذَلِكَ بِعِلْمٍ خَاصٍّ، أَوْ بِمَا فَهِمُوهُ مِنَ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ.][١]

← **تفسير الطَّبري**: [{قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا} وهذا خبر من الله جل ذكره عن ملائكته، بالأوبة إليه، **وتسليم علم ما لم يعلموه له، وتبرِّيهم من أن يعلموا أو يعلم أحد شيئًا إلا ما علّمه تعالى ذكره.**][٢]

- **أمر السُّجود لآدم عَلَيْهِ السَّلَامُ:**

← نجد في سورة طه أمراً بالسُّجود ولكن لا يوجد ذكر للسبب الذي جعل إبليس يرفض السُّجود

← ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا **إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى** (١١٦)﴾ [طه]

← بعد المسيحيين الأغبياء يُدافعون عن الشيطان ويقولون إنَّ الشيطان رفض أن يسجد لآدم عَلَيْهِ السَّلَامُ لأن السُّجود لله جَلَّ جَلَالُهُ وحده !

← في سورة الكهف نجد تلميحاً للسبب الذي من أجله رفض إبليس السُّجود لآدم عَلَيْهِ السَّلَامُ:

← ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ **أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** (٣٤)﴾ [البقرة]

← ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ **كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ**﴾ [الكهف : ٥٠]

← ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ **قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ** (١٢)﴾ [الأعراف]

← صحيح مسلم ٧٦٨٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « خُلِقَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ **وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ** وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ ».

← ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إَلاَّ إِبْلِيسَ **قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً** (٦١) **قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً** (٦٢) قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُوراً (٦٣) وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ

---

[١] أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ): **تفسير القرآن العظيم**، دار طيبة للنشر والتوزيع، الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، الجزء الأول - صـ٢١٦.

[٢] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ): **جامع البيان في تأويل القرآن**، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، الجزء الأول - صـ٤٩٣.

عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً (٦٤) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً (٦٥)﴾ [الإسراء]

تفسير السَّمرقندي: [فأصل السجود في اللغة: **هو الميلان والخضوع**، والعرب تقول: سجدت النخلة إذا مالت، وسجدت الناقة إذا طأطأت رأسها ومالت. **وإنما كانت تلك سجدة التحية لا سجدة العبادة**، وكانت السجدة تحية لآدم عليه السلام وطاعة لله- عز وجل- فَسَجَدُوا كلهم إِلَّا إِبْلِيسَ.][٣]

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ المُنظَرِينَ (١٥) **قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ** (١٦) ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُوماً مَّدْحُوراً لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨)﴾ [الأعراف]

مُعجم مقاييس اللغة: [(غَوِيَ) الْغَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ بَعْدَهُمَا أَصْلَانِ: **أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الرُّشْدِ وَإِظْلَامِ الْأَمْرِ**، وَالْآخَرُ عَلَى فَسَادٍ فِي شَيْءٍ. فَالْأَوَّلُ الْغَيُّ، وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ، وَالْجَهْلُ بِالْأَمْرِ، وَالِانْهِمَاكُ فِي الْبَاطِلِ. يُقَالُ غَوَى يَغْوِي غَيًّا.][٤]

- **آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ يسكن الجنَّة:**

﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ **اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ** وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) **فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** (٣٧) قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً **فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ** (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩)﴾ [البقرة]

﴿وَيَا آدَمُ **اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ** فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ **إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ** (٢٠) **وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ** (٢١) فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٢) قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) قَالَ اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٢٤) **قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ** (٢٥)﴾ [الأعراف]

﴿**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً** (١١٥) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (١١٦) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ **فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى** (١١٧) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى (١١٩) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى **شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى** (١٢٠) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (١٢٢) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (١٢٣)﴾ [طه]

---

[٣] أبو الليث نصر السمرقندي (ت ٣٧٣هـ): **بحر العلوم**، دار الفكر ببيروت، الجزء الأول – صـ٤٣.

[٤] أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي (ت ٣٩٥هـ): **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر بدمشق، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، الجزء الرابع – صـ٣٩٩.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ **اهْبِطُواْ مِصْراً** فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة : ٦١]

- **شُبهة في حديث:**

سنن الترمذي ٣٣٥٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-:لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: «أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلاَءِ»، قَالَ: «هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ»، فَرَأَى رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: «أَيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا»، فَقَالَ: «هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ». فَقَالَ: «رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ»، قَالَ: «سِتِّينَ سَنَةً»، قَالَ: «أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً». فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: «أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً»، قَالَ: «أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ»، قَالَ -صلى الله عليه وسلم-: «**فَجَحَدَ آدَمُ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ**». **قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-.

← ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد : ١٠]

تفسير التَّحرير والتَّنوير: [وَقَدِ اسْتُعِيرَتِ الْهِدَايَةُ هُنَا لِلْإِلْهَامِ **الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي الْإِنْسَانِ يُدْرِكُ بِهِ الضَّارَّ وَالنَّافِعَ**، وَهُوَ أَصْلُ التَّمَدُّنِ الْإِنْسَانِيِّ وَأَصْلُ الْعُلُومِ وَالْهِدَايَةُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى مَا فِيهِ الْفَوْزُ. **وَاسْتُعِيرَ النَّجْدَانِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ**، وَجُعِلَا نَجْدَيْنِ لِصُعُوبَةِ اتِّبَاعِ أَحَدِهِمَا وَهُوَ الْخَيْرُ فَغُلِّبَ عَلَى الطَّرِيقَيْنِ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ صَعْبٌ بِاعْتِبَارٍ، فَطَرِيقُ الْخَيْرِ صُعُوبَتُهُ فِي سُلُوكِهِ، وَطَرِيقُ الشَّرِّ صُعُوبَتُهُ فِي عَوَاقِبِهِ.][٥]

← ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً﴾ [الإنسان : ٣]

تفسير السَّعدي: [ثم أرسل إليه الرسل، وأنزل عليه الكتب، **وهداه الطريق الموصلة إلى الله، ورغبه فيها**، وأخبره بما له عند الوصول إلى الله. **ثم أخبره بالطريق الموصلة إلى الهلاك، ورهبه منها**، وأخبره بما له إذا سلكها، وابتلاه بذلك، فانقسم الناس إلى شاكر لنعمة الله عليه، قائم بما حمله الله من حقوقه، وإلى كفور لنعمة الله عليه، أنعم الله عليه بالنعم الدينية والدنيوية، فردها، وكفر بربه، وسلك الطريق الموصلة إلى الهلاك.][٦]

← ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠)﴾ [الشَّمس]

تفسير ابن كثير: [قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ بَيَّنَ لَهَا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَكَذَا قال مجاهد، وقتادة، والضحاك، والثوري.][٧]

تفسير أضواء البيان: [فَاللَّهُ تَعَالَى هُنَا خَلَقَ تِلْكَ النَّفْسِ أَوَّلًا، **ثُمَّ سَوَّاهَا عَلَى حَالَةٍ تَقْبَلُ تَلَقِّي الْإِلْهَامِ بِقِسْمِيهِ**: الْفُجُورِ وَالتَّقْوَى، **ثُمَّ تَسْلُكُ أَحَدَ الطَّرِيقَيْنِ**.][٨]

---

[٥] محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ):**التحرير والتنوير**، الدار التونسية للنشر بتونس، ١٩٨٤ هـ، الجزء الثلاثون - صـ٣٥٤، ٣٥٥.

[٦] عبد الرحمن بن ناصر السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ): **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م - صـ٩٠٠، ٩٠١.

[٧] أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ): **تفسير القرآن العظيم**، دار طيبة للنشر والتوزيع، الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، الجزء الثامن - صـ٤١١.

[٨] محمد الأمين بن محمد الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) : **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، دار الفكر ببيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الجزء الثامن - صـ٥٤٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبك نستعين

الخطية الأصلية

أ/ محمود داود

٠١٠٠٠٢٩٤٦٦٨

M_dawoud@live.com

http://www.facebook.com/Mahmoud1Dawoud

تحت رعاية: جمعية سخاء الخيرية للتعريف بالإسلام

http://www.facebook.com/sa5aaa

(١) إيمان النصارى والخطية الأصلية:

يؤمن النصارى ان الله خلق السموات والأرض بكل ما فيها ثم أستراح في اليوم السابع
ثم خلق جنه و وضع فيها ادم ليعملها ويفلاحها ويحرسها
ثم اعطى وصية لادم ان لا يأكل من الشجرة التي في وسط الجنة و تسمى"شجرة معرفة الخير والشر"
و عندما اوصى الاله ادم قال له إذا أكلت من هذه الشجرة"موتاً تموت"
ثم خلق حواء من ضلع ادم و وضعها مع ادم في الجنه لكي تعينه على حراسة وفلاحة الجنه
ثم حدثت عملية الاغواء بين حواء و الحية التي يقولون ان الشيطان دخل فيها
فأخطأت حواء وأكلت من الشجرة .. ثم اعطت لادم ايضاً من ثمر هذه الشجرة فأكل منها.
فعلِم الإله بذلك ثم عاقب "الحية" و "حواء"و "ادم "
ثم اخرجهما من الجنة و وضع على الجنة حراسة حتى لا يعودوا للجنة مرة اخرى
الحكم على ادم اذا اكل من الشجرة كان"موتا تموت"
وهذه الخطية غير محدودة لانها وُجهت إلى الله الغير محدود..واصبحت خطية يتوارثها كل البشر
فمن يا ترى الذي سيموت نيابة عن الجميع؟ فقالوا انه لا يوجد غير محدود الا الله وحده
لذلك تجسد إله النصارى ومات على الصليب نيابة عن كل البشر ليغفر لهم هذه الخطية
ثم قام بعد ثلاثة ايام وارتفع الى السماء

البابا شنودة..في كتاب لاهوت المسيح صفحة 84

تحت عنوان : الاساس اللاهوتي لموضوع الخلاص والفداء..

ج- ومادامت الخطية موجهة إلى الله أصلاً، والله غير محدود، تكون إذن غير محدودة.
وإذا كفر عنها لابد من كفارة غير محدودة، تكفي لمغفرة جميع الخطايا، لجميع الناس، في جميع الأجيال وإلى آخر الدهور.
د- ولكن لا يوجد غير محدود إلا الله وحده.
لذلك كان لابد أن نفسه يتجسد، ويصير إبناً للإنسان، حتى يمكن أن ينوب عن الإنسان، ويقوم بعمل الكفارة لخطايا العالم كله" (١يو٢: ٢).
هـ- وهذه المهمة قام بها السيد المسيح ليخلص العالم كله.
ولو لم يكن هو الله، ما كانت تصلح كفارته إطلاقاً، لأنها استمدت عدم محدوديتها لكونه إلهاً غير محدود، قال عنه الرسول إنه " فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" (١كو٢: ٩).أ.هـ

هذه القصة موجودة في أول ثلاثة اصحاحات من "سفر التكوين" وهو ما يعرف بإسم (الخطية الأصلية او الخطية الموروثة او خطية ادم)

القديس أثناسيوس الرسولي في مواجهة التعليم الشائع غير الأرثوذكس – الدكتور جورج حبيب بباوي صفحة ٥٩

دخل تعبير الخطيئة الأصلية في المؤلفات العربية في مطلع القرن العشرين ، مثل كتاب علم اللاهوت النظري – القمص ميخائيل مينا، وساد في مؤلفات الذين كتبوا بعده . وعندما وجد بعض الأقباط أن البروتستانت والكاثوليك ينادون بتعليم الخطية الأصلية ظنوا أن هذا الإجماع هو تعليم الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية ، وهكذا أصبح كل من يحاول العودة إلى تعليم الآباء هو هرطوقي لكن للأسف من يقول بهذا التعبير لا يستند إلى التاريخ أو البحث الدقيق
رجاء إلى اصحاب العلم الوافر واللاهوتيين في الكنيسة القبطية أن يقدموا لنا نصاً واحداً قبطياً أو يونانياً أو عربياً قبل القرن العشرين يقول أننا في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية نؤمن بوراثة الخطية من آدم ، بينما الحق والتاريخ يقول أنان ورثنا الموت والفساد الطبيعي أي عدم القدرة على البقاء في الحياة بقدراتنا الذاتية ..

الاصحاح الأول:

Gen 1:1 فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالارْضَ.
Gen 1:2 وَكَانَتِ الارْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
Gen 1:3 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ» فَكَانَ نُورٌ.
Gen 1:4 وَرَاى اللهُ النُّورَ انَّهُ حَسَنٌ وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
Gen 1:5 وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارا وَالظُّلْمَةُ دَعَاهَا لَيْلا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما وَاحِدا.
Gen 1:6 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلْيَكُنْ فَاصِلا بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ».
Gen 1:7 فَعَمِلَ اللهُ الْجَلَدَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلَدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلَدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
Gen 1:8 وَدَعَا اللهُ الْجَلَدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما ثَانِيا.
Gen 1:9 وَقَالَ اللهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ الَى مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلْتَظْهَرِ الْيَابِسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ.
Gen 1:10 وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ ارْضا وَمُجْتَمَعَ الْمِيَاهِ دَعَاهُ بِحَارا. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ.
Gen 1:11 وَقَالَ اللهُ: «لِتُنْبِتِ الارْضُ عُشْبا وَبَقْلا يُبْزِرُ بِزْرا وَشَجَرا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرا كَجِنْسِهِ بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى الارْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ.
Gen 1:12 فَاخْرَجَتِ الارْضُ عُشْبا وَبَقْلا يُبْزِرُ بِزْرا كَجِنْسِهِ وَشَجَرا يَعْمَلُ ثَمَرا بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ.
Gen 1:13 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما ثَالِثا.
Gen 1:14 وَقَالَ اللهُ: «لِتَكُنْ انْوَارٌ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَكُونَ لايَاتٍ وَاوْقَاتٍ وَايَّامٍ وَسِنِينٍ.
Gen 1:15 وَتَكُونَ انْوَارا فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الارْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ.
Gen 1:16 فَعَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الاكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنُّورَ الاصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالنُّجُومَ.
Gen 1:17 وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الارْضِ
Gen 1:18 وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ.
Gen 1:19 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما رَابِعا.
Gen 1:20 وَقَالَ اللهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَّافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَلْيَطِرْ طَيْرٌ فَوْقَ الارْضِ عَلَى وَجْهِ جَلَدِ السَّمَاءِ».
Gen 1:21 فَخَلَقَ اللهُ التَّنَانِينَ الْعِظَامَ وَكُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدِبُّ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَاجْنَاسِهَا وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجِنْسِهِ. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ.
Gen 1:22 وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلا: «اثْمِرِي وَاكْثُرِي وَامْلاي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلْيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:23 وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما خَامِسا.
Gen 1:24 وَقَالَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الارْضُ ذَوَاتِ انْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا: بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَوُحُوشَ ارْضٍ كَاجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ.
Gen 1:25 فَعَمِلَ اللهُ وُحُوشَ الارْضِ كَاجْنَاسِهَا وَالْبَهَائِمَ كَاجْنَاسِهَا وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الارْضِ كَاجْنَاسِهَا. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ.
Gen 1:26 وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الارْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:27 فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ.
Gen 1:28 وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:29 وَقَالَ اللهُ: «انِّي قَدْ اعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزِرُ بِزْرا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الارْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْرا لَكُمْ يَكُونُ طَعَاما.
Gen 1:30 وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الارْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الارْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ اعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ اخْضَرَ طَعَاما
Gen 1:31 وَرَاى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَاذَا هُوَ حَسَنٌ جِدّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما سَادِسا.

الأصحاح الثانى:

Gen 2:1 فَاكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالارْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا.
Gen 2:2 وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.
Gen 2:3 وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لانَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقا.
Gen 2:4 هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالارْضِ حِينَ خُلِقَتْ يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الالَهُ الارْضَ وَالسَّمَاوَاتِ
Gen 2:5 كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الارْضِ وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ لانَّ الرَّبَّ الالَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ امْطَرَ عَلَى الارْضِ وَلا كَانَ انْسَانٌ لِيَعْمَلَ الارْضَ.
Gen 2:6 ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلَعُ مِنَ الارْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الارْضِ.
Gen 2:7 وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ تُرَابا مِنَ الارْضِ وَنَفَخَ فِي انْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ ادَمُ نَفْسا حَيَّةً.
Gen 2:8 وَغَرَسَ الرَّبُّ الالَهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقاً وَوَضَعَ هُنَاكَ ادَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.
Gen 2:9 وَانْبَتَ الرَّبُّ الالَهُ مِنَ الارْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلاكْلِ وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
Gen 2:10 وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ ارْبَعَةَ رُؤُوسٍ:
Gen 2:11 اسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ ارْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.
Gen 2:12 وَذَهَبُ تِلْكَ الارْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ.
Gen 2:13 وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ ارْضِ كُوشٍ.
Gen 2:14 وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّالِثِ حِدَّاقِلُ. وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ اشُّورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ.
Gen 2:15 وَاخَذَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.
Gen 2:16 وَاوْصَى الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ قَائِلا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَاكُلُ اكْلا
Gen 2:17 وَامَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلا تَاكُلْ مِنْهَا لانَّكَ يَوْمَ تَاكُلُ مِنْهَا مَوْتا تَمُوتُ».
Gen 2:18 وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «لَيْسَ جَيِّدا انْ يَكُونَ ادَمُ وَحْدَهُ فَاصْنَعَ لَهُ مُعِينا نَظِيرَهُ».
Gen 2:19 وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ مِنَ الارْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ فَاحْضَرَهَا الَى ادَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ ادَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.
Gen 2:20 فَدَعَا ادَمُ بِاسْمَاءٍ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَامَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينا نَظِيرَهُ.
Gen 2:21 فَاوْقَعَ الرَّبُّ الالَهُ سُبَاتا عَلَى ادَمَ فَنَامَ فَاخَذَ وَاحِدَةً مِنْ اضْلاعِهِ وَمَلا مَكَانَهَا لَحْما.
Gen 2:22 وَبَنَى الرَّبُّ الالَهُ الضِّلْعَ الَّتِي اخَذَهَا مِنْ ادَمَ امْرَاةً وَاحْضَرَهَا الَى ادَمَ.
Gen 2:23 فَقَالَ ادَمُ: «هَذِهِ الْانَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَاةً لانَّهَا مِنِ امْرِءٍ اخِذَتْ».
Gen 2:24 لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ ابَاهُ وَامَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَاتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدا وَاحِدا.
Gen 2:25 وَكَانَا كِلاهُمَا عُرْيَانَيْنِ ادَمُ وَامْرَاتُهُ وَهُمَا لا يَخْجَلانِ.

الأصحاح الثالث:

Gen 3:1 وَكَانَتِ الْحَيَّةُ احْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الالَهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْاةِ: «احَقّا قَالَ اللهُ لا تَاكُلا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»
Gen 3:2 فَقَالَتِ الْمَرْاةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَاكُلُ
Gen 3:3 وَامَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لا تَاكُلا مِنْهُ وَلا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا».
Gen 3:4 فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْاةِ: «لَنْ تَمُوتَا!
Gen 3:5 بَلِ اللهُ عَالِمٌ انَّهُ يَوْمَ تَاكُلانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ اعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ».
Gen 3:6 فَرَاتِ الْمَرْاةُ انَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلاكْلِ وَانَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ وَانَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَاخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَاكَلَتْ وَاعْطَتْ رَجُلَهَا ايْضا مَعَهَا فَاكَلَ.
Gen 3:7 فَانْفَتَحَتْ اعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا انَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا اوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لانْفُسِهِمَا مَازِرَ.
Gen 3:8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الالَهِ مَاشِيا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتَبَا ادَمُ وَامْرَاتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الالَهِ فِي وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
Gen 3:9 فَنَادَى الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ: «ايْنَ انْتَ؟».
Gen 3:10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لانِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَاتُ».
Gen 3:11 فَقَالَ: «مَنْ اعْلَمَكَ انَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ اكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي اوْصَيْتُكَ انْ لا تَاكُلَ مِنْهَا؟»
Gen 3:12 فَقَالَ ادَمُ: «الْمَرْاةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ اعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَاكَلْتُ».
Gen 3:13 فَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ لِلْمَرْاةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْاةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَاكَلْتُ».
Gen 3:14 فَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ لِلْحَيَّةِ: «لانَّكِ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ انْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعِينَ وَتُرَابا تَاكُلِينَ كُلَّ ايَّامِ حَيَاتِكِ.
Gen 3:15 وَاضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْاةِ وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَاسَكِ وَانْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ».
Gen 3:16 وَقَالَ لِلْمَرْاةِ: «تَكْثِيرا اكَثِّرُ اتْعَابَ حَبَلِكِ. بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ اوْلادا. وَالَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ».
Gen 3:17 وَقَالَ لِادَمَ: «لانَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَاتِكَ وَاكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي اوْصَيْتُكَ قَائِلا: لا تَاكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الارْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَاكُلُ مِنْهَا كُلَّ ايَّامِ حَيَاتِكَ.
Gen 3:18 وَشَوْكا وَحَسَكا تُنْبِتُ لَكَ وَتَاكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.
Gen 3:19 بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَاكُلُ خُبْزا حَتَّى تَعُودَ الَى الارْضِ الَّتِي اخِذْتَ مِنْهَا. لانَّكَ تُرَابٌ وَالَى تُرَابٍ تَعُودُ».
Gen 3:20 وَدَعَا ادَمُ اسْمَ امْرَاتِهِ «حَوَّاءَ» لانَّهَا امُّ كُلِّ حَيٍّ.
Gen 3:21 وَصَنَعَ الرَّبُّ الالَهُ لِادَمَ وَامْرَاتِهِ اقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَهُمَا.
Gen 3:22 وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».
Gen 3:23 فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا.
Gen 3:24 فَطَرَدَ الانْسَانَ وَاقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

إيمان النصارى فى هذه الخطية:

١- آدم خُلق ليمكث إلى الأبد فى الجنه.
٢- ان أكل آدم من شجرة معرفة الخير والشر يعتبر خطية.
٣- سبب خروج آدم من الجنه هو أكله من شجرة معرفه الخير والشر.
٤-الخطية تورثت لجميع البشر ، او توارثت طبيعة الانسان الفاسدة لكل البشر
٣-الموت روحي او جسدي

سنبدأ في التعليق على أهم نصوص موجودة في الثلاثة إصحاحات الأولى :

١- نجد فى النص رقم (١):

Gn:1:1 في البدء خلق الله السموات والارض[.

يعتقد النصارى بان الاله خلق آدم لكى يبقى فى الجنه الى الابد وأخرجه عندما عصى وصية الله له وأكل من الشجرة..فإذا كان ادم مخلوق ليعيش فى الجنه الى الابد فلماذا خلق الله الأرض فى هذا النص ؟ ولمن خلقها اذا كان مقدرلآدم مسبقا بأن يكون الى الابد فى الجنه؟

٢- نجد فى هذه النصوص :

Gn:1:27 فخلق الله الانسان على صورته.على صورة الله خلقه.ذكرا وانثى خلقهم [.

Gn:1:28 وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدبّ على الارض[.

ان الاله خلق الانسان ذكر وأنثى وباركهم وأوصاهم ان يثمروا ويكثروا ((الارض)) وكل هذا قبل وقوع الخطية المزعومة ،، فكيف يعتقدون بان آدم مخلوقا لكى يعيش إلى الأبد فى الجنه؟؟ اى ان الاله عندهم خلق ادم لكى يعمر الارض وليس ليمكث فى الجنه الى الابد..وهذا ما لا يريد ان يقتنع به النصارى ..كما قلت سابقاً نحن نريد أن نقعنعهم بما جاء فى كتبهم ولكن !!!

٣- نجد هنا فى هذه النصوص:

Gn:2:15 وأخذ الرب الاله آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها[.

- نجد هنا ان الاله أخذ آدم ووضعه فى جنه عدن ليعملها ويحفظها ..أى ان السبب لوضعه فى الجنه هو لكى يعملها ويحفظها وليس لكى يمكث فيها الى الابد لان الله أوصاه من قبل ان يثمر الارض ويكثر فيها وجعله متسلطا على كل شىء فيها..وبالمقارنة بباقي التراجم نجد النص الاتي كالاتي:

]مشتركة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن ليفلحها ويحرسها].
]يسوعية][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها[.
]حياة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليفلحها ويعتني بها].
]سارة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن ليفلحها ويحرسها[.
]كاثوليكية][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها].

إذن آدم لم يكن في الجنة للراحة..بل للعمل والفلاحة والحراسة

٤- نجد في هذه النصوص:

Gn:2:16 واوصى الرب الاله آدم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل اكلا[.

Gn:2:17 واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها.لانك يوم تأكل منها موتا تموت[.

*هنا كانت الوصيه الالهيه الى آدم..نلاحظ جيدا ان الوصيه كانت لادم وحده ولم تكن خلقت حواء فى ذلك الوقت بل كان ادم هو البشر الوحيد.. أوصاه الاله ان يأكل من جميع شجر الجنه إلا شجرة ((معرفة الخير والشر)) لانه اذا أكل منها موتا يموت..وننبه مرة اخرى ان حواء لم تكن خلقت فى ذلك الوقت..ونلاحظ جيدا ان العقاب فى حالة وقوع المعصية هو ((موتا تموت)) اى الموت..
ونلاحظ عده أمور كالاتي::

- إذا نظرنا الى اسم الشجرة هى ((معرفة الخير والشر)) اى ان ادم قبل ما يأكل من هذه الشجرة كان لا يعرف الخير من الشر..اى كان فاقد التمييز ولا يقدر ان يفرق بين فعل الخير وفعل الشر..فإذا كسر آدم هذه الوصية وأكل من الشجرة كيف نعاقبه وهو لا يعرف ان كسر الوصيه يعتبر شر؟ كيف نعاقبه على شىء وهو فاقد التمييز به؟؟ كأنك تأتى بطفل صغير وتعطى له طبق من جميع أنواع الفواكة وتقول له كل من كل الفواكة الا هذه التفاحةة إذا أكلت منها سوف أحرمك من المصروف..فهل هذا التصرف يليق مع طفل فاقد للتمييز؟ ام كان من الافضل ان أخفى هذه التفاحة عن عين الطفل إذا كان يهمنى انه لا يأكل منها..إذن الخطية هى خطيتى

انا وليست خطية الطفل الفاقد للتمييز ونحن نعلم جميعا عندما اقول لطفل لا تقرب لهذا الشيء كأنى أقول له أقترب منه ولكن اقولها لله بطريقه غير مباشرة لان الممنوع مرغوب..اما اذا كان شاب عاقل ومتزن عقليا وقولت له لا تصنع أمراً معينا واضع له العقاب وهو خالف هذا الامر فإذن يستحق العقاب..وهنا يستحق فقط وجوب العقاب لكن هناك احتمال للرأفة بهذا الشاب وأنى أرحمه وأعذره واحتمالات كثيرة..فما بالكم برب العباد..أين رحمته بأدم الغير مميز؟ هذا هو قمة الظلم انه يجعل آدم غير مميز ولا يعرف الخير من الشر ويعاقبه إذا اخطأ.. ونجب ان ننوه انه حتى الان لم تكن الخطيه وقعت ولم يكن آدم أكل من الشجرة ولكن هذه هى كانت فقط الوصية.

٥- نجد فى هذه النصوص:

Gn:2:18 وقال الرب الاله ليس جيدا ان يكون آدم وحده.فاصنع له معينا نظيره[.
Gn:2:21 فاوقع الرب الاله سباتا على آدم فنام.فأخذ واحدة من اضلاعه وملأ مكانها لحما[.
Gn:2:22 وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأة واحضرها الى آدم[.
Gn:2:25 وكانا كلاهما عريانين آدم وامرأته وهما لا يخجلان[

نجد فى هذه النصوص ان الرب الاله يقول ليس حسناً ان يبقى آدم وحده بالجنه يجب ان يصنع له معينا نظيرا..فألقى الرب الاله بآدم على الارض وكأنه أعطى له المنوم لاجراء عملية خطيرة ..فأخذ واحده من اضلاعه وملأ مكانها لحما وخلق له حواء ..ثم بنى الرب لحم فى ضلع ادم بدل الذى خلق منه حواء..ثم أحضر حواء الى آدم.. وكانوا عريانين بدون ملابس ولا يخجلان..لماذا؟ لماذا يقول النص لا يخجلان؟ اليست حواء امرأته وخلقها من اجل هذا الغرض؟ لكن نفهم من كلمه لا يخجلان انهم كانوا فاقدين للتمييز ولا يعرفون الخير من الشر وهذا ما نود ان نوصله للنصارى لكن يرفضون ويقولون ادم كان كامل التمييز والارده..اين الدليل على ذلك يا اصحاب العقول؟و نفهم من ذلك ان وصيه الرب الاله كانت ((لآدم وحده)) نعم لادم وحده ولم تكن معه حواء فى ذلك الوقت

٦- نلاحظ هنا فى الاصحاح الثالث وسنعلق على الاصحاح بالكامل ان شاء الله:

Gn:3:1 وكانت الحيّة أحيل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الاله.فقالت للمرأة أحقا قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنة .]
Gn:3:2 فقالت المرأة للحيّة من ثمر شجر الجنة نأكل[.
Gn:3:3 واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمسّاه لئلا تموتا[.
Gn:3:4 فقالت الحيّة للمرأة لن تموتا[.
Gn:3:5 بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر[.

نجد هنا ان الحيه كانت ذكية جدا من اذكى ما خلق الاله من الحيوانات..وقالت الحية للمراة هل قال الله لكم ان لا تأكلوا من كل شجرة الجنة؟ فأجابت حواء الاله قال لنا نأكل من كل الشجر الذى فى الجنه لكن لا نأكل من الشجره التى فى وسط الجنه حتى لا نموت..فقالت الحية للمرأة لن تموتا..ولكن الله عالم انه يوم تأكلان تنفتح اعيونكم وتكونان كالله عارفين الخير والشر..هنا نجد عدة اسئله تطرح نفسها:

* من أين علمت حواء ان الاله أوصى آدم بانه لا يأكل من الشجره حتى لا يموت؟؟ إذا رجعنا بالذاكره قليلاً لوجدنا ان حينما وصى الاله آدم كان هناك ادم لوحده فقط بالعدد رقم ١٧ من الاصحاح التانى ولم تكن خلقت حواء..اى ان حواء خلقت بعد الوصيه عندما قال الاله ليس حنسا ان يبقى ادم لوحده ثم خلق له حواء..فمن أين عرفت حواء بهذه الوصيه؟
* مين أين علمت الحيه بهذه الوصية ايضاً ؟ اذا كانت الوصيه ألقيت على آدم وحده فقط ولم يكن اى احد معه؟ ولماذا لم تذهب الحيةالى آدم وذهبت الى حواء؟ اذن كان من الواجب ام تسمى خطية حواء وليس خطية آدم. وكانت الحية تتكلم مع حواء بمفردها ولم يكن ادم معها..لاننا لاحظنا طوال الحوار ان الحية تقول وحواء ترد وآدم لم يجيب بكلمه..اذن ادم لم يكن موجودا .
* **سؤال خطير**: من أين عرفت الحية بما يدور فى ذهن الاله وقالت لها الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان عارفين الخير والشر؟ هل كان هناك تنسيق بين الاله والحية؟ هل كان هناك تخطيط مسبق؟
* قالت الحيه يوم تأكلان تعرفون الخير والشر مثل الله..اذن قبل ان يأكلوا من الشجره لم يكونوا يعرفوا الخير من الشر..اذن أين هى الخطيئة لبشر لا يعرفون الخير من الشر؟
* النصارى يعتقدون ان الحيه هى الشيطان..فمن أين هذا المعتقد؟ هل قال الكتاب بأن الشيطان هو الحية او تجسد ودخل بداخلها وصار له ناسوت ولاهوت ايضا؟فكيف كان الشيطان بداخل الجنة؟ وما مصلحة الشيطان ان يوقع بأدم وحواء فى الخطيه اذا كان هذا الاعتقاد صحيحا؟ اى ان المفروض ان الشيطان كان احد الملائكه ولم يكن له اى خطيه ولم يتعهد بأنه يغوى ادم وحواء بل كان هذا شعور نابع وتلقائى من داخله..فهل هذه هى خلقه الملائكة فى كتابكم..هل من طبيعة الملائكة الاغواء بدون سبب؟هل الشر نابع وتلقائى من داخلهم؟ ام انهم يعتقدوا بأن الملائكه ايضا خلقها الاله وفيها نزعة الشر بداخلها؟
*لماذا لم يعاقب الإله الشيطان وعاقب الحية التي هي محسوبة على البهائم ؟ بينما نجد ان الاله عاقب الشيطان في سفر اشعياء ١٤ لانه أراد ان يرفع كرسيه فوق كرسي الاله..ولم يعاقبه بهذا الشأن !! فما الداعي لغاوية الشيطان لادم ؟

٧- نجد فى هذه النصوص:

Gn:3:6 فرأت المرأة ان الشجرة جيدة للأكل وانها بهجة للعيون وان الشجرة شهيّة للنظر.فأخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضا معها فأكل[.

Gn:3:7 فانفتحت اعينهما وعلما انهما عريانان.فخاطا اوراق تين وصنعا لانفسهما مآزر[

تقول النصوص ان المرأه رأت الشجره جيدة للاكل فأكلت وأعطت آدم فأكل معاها ،، وانفتحت اعينهما وعلموا الخير من الشر وعلموا انهم عريانين وصنعوا مآزر لانفسهم.

هنا عده أسئلة تطرح نفسها:

* عندما جائت الحية كانت تتكلم مع حواء وحدها وقالت لها كلى من الشجره ولن تموتا وكان ادم غير موجود فى ذلك الوقت لان الحوار كان بين حواء والحيه ولم يجب ادم بكلمة اى انه كان غير موجود..فعندما اخذت حواء من الشجره لتأكل.. لماذا لم يخبرها أدم بأن الاكل من هذه الشجرة محرم عليهم؟ هل عندما اعطته من الشجره أكل منها دون أن يعلم ان هذه من ثمره شجره معرفه الخير من الشر؟؟ ولو كان هذا اذن هناك خطه ومكيدة من حواء تجاه ادم لانها اعطته دون ان تخبره ان هذه هى ثمره الشجره المحرمه؟؟ واذا كان آدم يعرف ان هذه هى ثمرة شجره معرفة الخير من الشر لماذا لم يمنع حواء ويذكرها بالوصية فى حين ان الحيه اغوت حواء وحدها ولم تغوى ادم معها؟؟ عندما اكل ادم وحواء من الشجرة فى هذه اللحظة علموا الخير من الشر وعلموا انهم عريانين..وهذا ما نقوله بانهم قبل الاكل من الشجره لم يكونوا مميزين للخير من الشر..ونريد ان نقنع النصارى بما جاء فى كتابهم بانهم لم يكونوا يعرفوا الخير والشر قبل الاكل من الشجرة

٨- نجد فى هذه النصوص:

Gn:3:8 وسمعا صوت الرب الاله ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار.فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الاله في وسط شجر الجنة[

Gn:3:9 فنادى الرب الاله آدم وقال له اين انت[.

Gn:3:10 فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فاختبأت[.

Gn:3:11 فقال من اعلمك انك عريان.هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك ان لا تأكل منها[.

Gn:3:12 فقال آدم المرأة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة فأكلت[.

Gn:3:13 فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذي فعلت.فقالت المرأة الحيّة غرّتني فاكلت[.

نجد هنا فى هذه النصوص مدى التحقير من قدر الاله - تعالى الله عما يصفون ويشركون - فكان الاله يتمشى بالجنه وادم سمع صوته..فهل الاله كان له جسد ويمشى؟

]مشتركة][Gn.3.8][وسمع آدم وامرأته صوت الرب الإله وهو يتمشى في الجنة عند المساء، فاختبأا من وجه الرب الإله بين شجر الجنة[.

]يسوعية][Gn.3.8][فسمعا وقع خطى الرب الإله وهو يتمشى في الجنة عند نسيم النهار، فآختبأ الإنسان وامرأته من وجه الرب الإله فيما بين أشجار الجنة[.

]سارة][Gn.3.8][وسمع آدم وامرأته صوت الرب الإله وهو يتمشى في الجنة عند المساء، فاختبأا من وجه الرب الإله بين شجر الجنة[.

]كاثوليكية][Gn.3.8][فسمعا وقع خطى الرب الإله وهو يتمشى في الجنة عند نسيم النهار، فآختبأ الإنسان وامرأته من وجه الرب الإله فيما بين أشجار الجنة[.

ثم اختبأ ادم ،، والغريب ان الاله ما كان يعرف اين اختبأ آدم..فنادى الاله ويقول أين انت يا آدم ..آين انت يا آدم..فهل هذا آلهُ ؟ ثم قال ادم سمعت صوتك فى الجنه فخشيت انى عريان فأختبأت..تعكس هذه النصوص ان الاله كان بشر عادى ويتمشى فى الجنه وحتى أن آدم سمع صوته واختا منه..تعالى الله عما يصفون.

هنا كانت المفاجئة عندما قال آدم وأقر وأعترف بالمكيدة التى صارت..وقال المرأة التى جعلتها معى هى أعطتنى من الشجرة فأكلت..أذن آدم مظلوم ولم يكن يعرف ان هذه هى الشجرة المحرمة التى أعطت له زوجته منها..آذن ينبغى انها تسمى خطية حواء او مكيدة حواء وليس خطيه آدم..والمفروض أن الاله يعلم كل شىء وكاني برأ آدم ولا يغضب عليه..لكن سنرى بعد قليل.

ثم يسأل الاله حواء ماذا حدث كأن الاله لم يكن يعلم ماذا حدث - فهل هذا آلهُ ؟ - فقالت الحية الحيّة غرتنى فأكلت..أنا أقول انها مكيدة ولماذا أرسل الاله الحية الى حواء التى لم تكن موجودة عندما قال الاله بالوصية انهم لايقربوا من الشجرة.. ولم يرسلها لآدم الذى كانت الوصية موجهة إليه..ونجد أن الوصية كانت تقول لا تأكل منها يوم تأكل منها موتا تموت..ولم تكن بصيغه الجمع أطلاقاً.

٩- هنا نجد عقاب الحيّة:

. Gn:3:14 فقال الرب الاله للحيّة لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية.على بطنك تسعين وترابا تأكلين كل ايام حياتك[.

نجد هنا ان الاله لعن الحية من جميع البهائم - هذا اعجاز علمى أن الحية من البهائم - ولعنها من ضمن وحوش البرية..وقال لها على بطنك تسعين وتراباً تأكلين - كأنه كانت من قبل الحية تسير على أربع رجول - وتأكل تراب كل أيام حياتها..حتى الان لم أرى حية تأكل تراب ولكن تأكل أشهى اللحوم مثل الغزال والطيور وما الى ذلك..

***تفسير انطنيوس فكري لهذا النص صفحة ٦٢ النسخة الالكترونية**

٤ .هناك إحتمال بأن الحية كان لها قبل اللعنة أرجل تمشي عليها وترفع نفسها عن الأرض ولكن المهم أن الآن الحية تسعي علي بطنها وتلحس التراب أو هي تحصل علي طعامها ملوثًا به.

وهنا المفاجأة: اذا كان النصارى يعتقدون بان الحيّة هى الشيطان..لماذا سخط الحية وجعلها بدون رجول..فما ذنب الحية..كان المفروض ان يعقاب الشيطان و يعاقب الحية لانها كائن غير عاقل ! فهل هذا ألهُ ؟

*وما الدافع اصلا لكي يقوم الشيطان بعملية اغواء حواء ؟ فمثلا عندنا في الاسلام كان الشيطان يحقد على ادم بسبب امر الله بالسجود لادم..فما الدافع الذي جعل الشيطان يغوي حواء.

١٠- نجد هنا عقاب المرأة:

. Gn:3:16 وقال للمرأة تكثيرا اكثر اتعاب حبلك.بالوجع تلدين اولادا.والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك[.

*هنا نجد عقاب المرأة وعندما اقرأ هذا النص أصيب بنوع من الدهشة..بأن الاله قال للحيه أنها ستتعب خلال فترة الحبل..وستلد وهى تتألم..وتشتاق الى زوجها..وزوجها يسود عليها.!

* هل هذا عقاب للمرأة ام طبيعه المرأة؟؟ اذا كانت الحيوانات تلد بالوجع وتتألم وتشتاق الى ذكرها ..فما دخل الحيوانات بهذه العقوبه..أم ان الاله غضب على كل أنثى على الارض سواء كانت حيوان او انسان او جماد.. أو نقع بمشكله كبيرة وهو أن الاله خلق حواء دون أن يعرف تركيبها ولا طبيعتها..ثم بعد الخطيه أضاف الى طبيعتها انها تشتاق لزوجها وتتألم وقت الولاده..واذا كانت الخطية رفعت بمجرد تجسد الاله ونزوله على الارض لماذا لم ترفع هذه العقوبة؟

*هل يمكن ان نتهرب من عقاب الاله؟ فيمكن مثلا للمرأة ان لا تتزوج وبهذا تهرب من عقوبة الحمل و الولادة

*لماذا لم يعودوا الى الجنه بمجرد رفع العقاب؟

١١- عقاب آدم المظلوم:

. Gn:3:17 وقال لآدم لانك سمعت لقول امرأتك وأكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك.بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك[.

Gn:3:18 وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الحقل[.

Gn:3:19 بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي أخذت منها.لانك تراب والى تراب تعود[

هنا الاله قال لآدم أنا سوف ألعن الارض بسببك..وسوف تأكل من الأرض بالتعب..فهل كان من المنتظر أن آدم ينزل على الارض ويذهب ليسبح ويستمتع بحياتة ويجد أكله وكل احتياجات حياته جاهزه؟

ويقول له بعرق وجهك تأكل اى لابد ان تجتهد حتى تجد أكلك..السؤال هنا فهل هذا لم يكن فى طبيعه آدم عندما خلق؟ ام انها طبيعه أضافها الاله عندما حدثت الخطيه وتم التعديل فى خلقه آدم ؟

ونجد ان ادم اصلا كان موجود في الجنة يعمل فيها ويفلحها ويحرسها: اي انه لم يكن منعم في الجنه ويستريح فيها والدليل:

Gen 2:15وَاخَذَ الرَّبُّ الاَلَهُ ادَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.

مشتركة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن ليفلحها ويحرسها].

]يسوعية][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها[.

]حياة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليفلحها ويعتني بها].

]سارة][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن ليفلحها ويحرسها[.

]كاثوليكية][Gn.2.15][وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها].

إذن آدم لم يكن في الجنة للراحة..بل للعمل والفلاحة والحراسة

وهل كان هناك بشر على الارض عندما لُعنت الارض ؟

١٢- هنا نجد السبب الاصلى وراء خروج آدم من الجنه:

. Gn:3:22 وقال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر.والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل ويحيا الى الابد[.

Gn:3:23 فاخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي أخذ منها[.

Gn:3:24 فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة[

عندما وجد الرب أن آدم تجرء وأكل من شجرة الخير والشر..فخشى وخاف الاله ان يأكل من شجرة الحياة ويحيا إلى الأبد..فأخرجه الرب من الجنه ..ثم وضع الآله سيف متقلب لحراسه الشجرة خوفاً من أن آدم يأتى ويأكل من شجرة الحياة..

فهل الاله يغفل لكى يضع حارس على الشجرة؟ هل هذا آلهُ ؟

***ولكن هنا المفاجأة**:: أن الرب أخرج آدم من الجنه لخوفه من أن يأكل من شجرة الحياة..وإيمان النصارى يقول أن الرب أخرجه لكى يعاقبه بسبب أنه أكل من شجرة معرفه الخير والشر..فأيهما نصدق إيمانكم يا نصارى أم الكتاب المقدس ؟؟

* **بالرغم من ان الجنة كنت على الارض في العراق**..إلا انه يوجد فرق بين مصطلح"الجنة"ومصطلح"الارض" لان الكتاب فرق

..فمثلا نجد الاله يقول:

Gen 3:19بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَاكُلُ خُبْزا حَتَّى تَعُودَ الَى الارْضِ الَّتِي اخِذْتَ مِنْهَا.

الارض التى اخذ منها ادم هي غير ارض الجنه..بالرغم من وجود الجنه في الارض

دليل اخر على الفرق بين مصطلح الجنه ومصطلح الارض:

Gen 3:23فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا.

إشكالات والرد عليها:

١-عدل الله يتناقض مع رحمته..كيفية الرد؟

يقول النصارى ان الله وعد ادم بالعقوبة "موتا تموت"ولان الله عادل **Gal 2:20**مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ العقوبة على ادم؟؟ولان الله"رحيم"يريد ان يرحم ادم..فبذلك العدل يتناقض مع الرحمة..كيف نرد ؟

لنفرض ان هناك شخص اساء لي..فهناك ثلاث حالات

الاولى:ان اعاقبة على قدر الاساءة تماماً..وهذا يسمى عدل

الثانية: ان اعقابة بقدر اكبر من الاساءة..وهذا يسمى ظلم

الثالثة:ان اعفو عنه واسامحه..وهذا يسمى رحمة

فهل بذلك العدل يتناقض مع الرحمة؟ بالطبع لا..فنجد ان الرحمة في مقام اكبر من العدل

*وهذا أمر غير معقول لانه وضع الإله في مشكلة ولم يضع الإنسان في مشكلة ! فقد وضع الإله في مأزق تناقضات صفاته كما يدعي النصارى في حين انه لم يضع الإنسان في أي مأزق ؟

*إذا نظرنا لمفهوم العدل عند الله في قصة إبراهيم:

Gen 18:20وَقَالَ الرَّبُّ: «انَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيَّتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدّا.

Gen 18:21انْزِلُ وَارَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْاتِي الَيَّ وَالَّا فَاعْلَمُ».

Gen 18:22وَانْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ وَامَّا ابْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِما امَامَ الرَّبِّ.

Gen 18:23فَتَقَدَّمَ ابْرَاهِيمُ وَقَالَ: «افَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الاثِيمِ؟

Gen 18:24عَسَى انْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارّا فِي الْمَدِينَةِ. افَتُهْلِكُ الْمَكَانَ وَلا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ اجْلِ الْخَمْسِينَ بَارّا الَّذِينَ فِيهِ؟

Gen 18:25حَاشَا لَكَ انْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الامْرِ انْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الاثِيمِ فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالاثِيمِ. حَاشَا لَكَ! ادَيَّانُ كُلِّ الارْضِ لا يَصْنَعُ عَدْلا؟»

Gen 18:26فَقَالَ الرَّبُّ: «انْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارّا فِي الْمَدِينَةِ فَانِّي اصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ اجْلِهِمْ».

حتى وصل العدد الى ١٠ .

فنجد هنا ان عدل الله يم فرض عليه ان يعقاب كل البشر المخطئين ! بل سيصفح عنهم إذا وجد ١٠ ابرار ! فلماذا عدل الله لم يتطبق في هذه الحالة ونف عليهم عقوبته !

٢–إذا تم الصلح والفداء بالصليب فلماذا لم يرجعوا للجنة مرة اخرى ؟

وما الداعي للتناول والمعمودية إذا كانت الخطية قد غفرت بالفعل ؟
Gal 2:20مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ
وإذا كان الصليب معناه إلتقاء العدل مع الرحمة..فهل نحتاج لصلب اخر حتى يقول بولس"معا لمسيح صلبت" ؟ إذن لا يوجد معنى لإلتقاء العدل والرحمة على الصليب.

٣–هل الله يرجع في كلامه بعد ما قال له موتا تموت يحييه ويناقض كلامه؟

يقول النصارى ان الله اذا غفر لادم فبذلك يكون رجع عن كلامه..لان الله وعد ادم بالعقاب..كيف نرد؟
الرد: نسألهم من الذي أمر النبي ابراهيم ان يذبح ابنه؟ سيقولون اله
ونسألهم ايضا من الذى رجع وقال لابراهيم وقال له لا تذبح ابنك؟سيقولون الله
ثم نسألهم هل بذلك رجع الاله في كلامه؟ سيقولون ان هذا لحمة معينة..فنقول إذاً لهم ان هذا لا يسمى رجوع في كلامه

نوضح لهم من خلال هذه النصوص ان الاله توعد بأن المذنب سيموت..ولكن اذا تاب فسيرفع عنه الموت.
Eze 18:20اَلنَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الاِبْنُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الأَبِ وَالأَبُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الاِبْنِ. بِرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ وَشَرُّ الشِّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ.
Eze 18:21فَإِذَا رَجَعَ الشِّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقّاً وَعَدْلاً فَحَيَاةً يَحْيَا. لاَ يَمُوتُ.
Eze 18:22كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لاَ تُذْكَرُ عَلَيْهِ. فِي بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.
Eze 18:23هَلْ مَسَرَّةً أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلاَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟

Eze 33:14وَإِذَا قُلْتُ لِلشِّرِّيرِ: مَوْتاً تَمُوتُ! فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيَّتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ،
Eze 33:15إِنْ رَدَّ الشِّرِّيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُغْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلاَ عَمَلِ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لاَ يَمُوتُ.
Eze 33:16كُلُّ خَطِيَّتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لاَ تُذْكَرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً.
Eze 33:8إِذَا قُلْتُ لِلشِّرِّيرِ: يَا شِرِّيرُ مَوْتاً تَمُوتُ! فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَذِّرَ الشِّرِّيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشِّرِّيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ

٤–ما هي انواع الموت؟

موت جسدي :مفارقة الروح للجسد Dt:34:5 فمات هناك موسى عبد الرب في ارض موآب حسب قول الرب[.
موت روحي يعني موت الايمان Mt:8:22 فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم[
موت ابدي اي الخلود في جهنم Jn:8:51 الحق الحق اقول لكم ان كان احد يحفظ كلامي فلن يرى الموت الى الابد[.

٥–هل موت ادم كان جسدي ام روحي؟

هل يسوع مات روحي ام جسدي؟ جسدي..اذن الموت كان جسدي..ولا ينفع ان يكون روحي وينفصل يسوع عن الله.
وإذا كان ادم مات موتا جسدياً..فما الفائدة من موت المسيح الجسدي ايضاً ؟

٦–هل خلق الله ادم ليمكث في الجنه للابد؟

إذا كان آدم يسمكث في الجنه للابد لماذا خلق له الارض.
ادم اصلا خلق للارض: تثمر وتكثر فيها..هل الاكثار في الجنه ؟
Gen 1:26وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الارْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:27فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ.
Gen 1:28وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ

وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانِ يَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:29وَقَالَ اللهُ: «انِّي قَدْ اعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزِرُ بِزْرا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الارْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْرا لَكُمْ يَكُونُ طَعَاما.
Gen 1:30وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الارْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الارْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ اعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ اخْضَرَ طَعَاما». وَكَانَ كَذَلِكَ.

٧–هل ادم خلق ليعيش الى الابد ام بأجل؟

لا لانه لم يأكل من شجرة الحياة ...الدليل لعله يأكل منها
Gen 3:22وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».

٨–ان اكل آدم من شجرة معرفة الخير والشر يعتبر خطية.

Gen 2:17وَامَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلا تَاكُلْ مِنْهَا لانَّكَ يَوْمَ تَاكُلُ مِنْهَا مَوْتا تَمُوتُ».
كان فاقد للتمييز ولم يعرف الخير من الشر..لان اسم الشجرة اصلا:معرفة الخير والشر

والدليل انه عرف الخير من الشر وهذا عندما اكل من الشجرة..فنجد النص يقول بعدما اكل اد من الشجرة:صار كواحد منا عارفا الخير والشر.
Gen 3:22وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».

وايضاً في الجنه لم يكن يعرف انه عريان وهذا يدل على فقدانه للتمييز ولم يعرف ان هذا شر:
Gen 2:25وَكَانَا كِلاهُمَا عُرْيَانَيْنِ ادَمُ وَامْرَاتُهُ وَهُمَا لا يَخْجَلانِ.

ادم لم يكن موجوداً اثناء عملية الاغواء اصلاً..بل كانت عملية الاغواء كانت لحواء فقط .

وحسب رسولهم بولس

Tm1:2:14 وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي[.
يقول بان آدم لم يكن له ذنب بالخطية ولكن حواء هى التى أغويت وهلى التى وقعت فى التعدى وليس آدم..فبأى وجه حق يعاقب الاله آدم؟؟ هل هذا عدل؟ وكان من الأحق ان يطلق عليها خطيئة حواء.

٩– سبب خروج آدم من الجنه هو أكله من شجرة معرفه الخير والشر.

Gen 3:22وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».
Gen 3:23فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا.
Gen 3:24فَطَرَدَ الانْسَانَ وَاقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

بعض المراجع عن الخطية الاصلية:

١- القديس أثناسيوس الرسولي في مواجهة التعليم الشائع غير الأرثوذكس – الدكتور جورج حبيب بباوي صفحة ٥٩

دخل تعبير الخطيئة الأصلية في المؤلفات العربية في مطلع القرن العشرين ، مثل كتاب علم اللاهوت النظري – القمص ميخائيل مينا، وساد في مؤلفات الذين كتبوا بعده . وعندما وجد بعض الأقباط أن البروتستانت والكاثوليك ينادون بتعليم الخطية الأصلية ظنوا أن هذا الإجماع هو تعليم الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية ، وهكذا أصبح كل من يحاول العودة إلى تعليم الآباء هو هرطوقي لكن للأسف من يقول بهذا التعبير لا يستند إلى التاريخ أو البحث الدقيق

رجاء إلى اصحاب العلم الوافر واللاهوتيين في الكنيسة القبطية أن يقدموا لنا نصاً واحداً قبطياً أو يونانياً أو عربياً قبل القرن العشرين يقول أننا في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية نؤمن بوراثة الخطية من آدم ، بينما الحق والتاريخ يقول أنان ورثنا الموت والفساد الطبيعي أي عدم القدرة على البقاء في الحياة بقدراتنا الذاتية ..

٢- اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر- الأب سليم بُسترس ١١٣ .
لا نجد في العهد الجديد روايات خاصة عن الخطيئة الأصلية : إنما هناك مقطعان من رسالة القديس بولس إلى الرومانيين ، يقارن الأول منها بين الخطيئة التي دخلت إلى العالم مع آدم والنعمة التي حصل عليها البشر بالمسيح ، ويصف الثاني حالة الانسان الخاطيء تسيطر عليه الخطيئة

٣- كتاب فرح الإيمان بهجة الحياة – الأب فرنسوا فاريون اليسوعي ترجمة الأب صبحي حموي اليسوعي صفحة ١٦٧.
لماذا الكلام عن الخطيئة الأصلية ؟ لم يأت يسوع قط على ذكرها ولم يرد ذكرها في الإنجيل ، مباشرة على الأقل . أما قانون الإيمان ، فنعترف فيه بـ " معمودية واحدة لمغفرة الخطايا " ، بدون ذكر صريح للخطيئة الأصلية . ولا عجب فإن مركز قانون الإيمان هو اتحاد الله والبشرية في يسوع المسيح .

٤- كتاب فرح الإيمان بهجة الحياة – الأب فرنسوا فاريون اليسوعي ترجمة الأب صبحي حموي اليسوعي صفحة ١٧٠
إن كلمة آدم العبرية تعني الأرض بحسب اشتقاقها ، الأرض والتربة والطين الأحمر ، فآدم هو الأرضي والطيني والآتي من الأرض . قد أدهشكم بما سأقول ، ولكني أقول على ذلك ، لا كرأي خاص ، بل باسم الكنيسة : قالت الكنيسة إن سبب الخطيئة هو آدم ولكنها لم تقل قط من هو آدم . ومعظم علماء اللاهوت المعاصرين يسلمون بأن آدم هو البشرية وبالتالي فإن سيرة آدم التي تروي لنا هي سيرتنا نحن أيضاً ، وخطيئته هي خطيئتنا صحيح أن الرواية تفيدنا بأن آدم خُلق في حالة القداسة والبر ، أفيجب أن نتصوره إنساناً كامل العقل والحرية ، نوعاً من الإنسان المتفوق على البشر الذين نعرفهم؟ لا يوافق هذا أبداً ما يقوله العلم الحالي في الناس الأولين الذين خرجوا شيئاً فشيئاً من الحيوانية لا حاجة أبداً إلى أن نتصور في بداية البشرية (أي قبل مليوني سنة أو ثلاثة ملايين) ، انساناً متفوقاً ، وأعتقد انا شخصياً بأن من الأفضل أن نتجنب هذا التصور .

٥- اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر- الأب سليم بُسترس ١١٣ .
لا نجد في العهد الجديد روايات خاصة عن الخطيئة الأصلية : إنما هناك مقطعان من رسالة القديس بولس إلى الرومانيين ، يقارن الأول منها بين الخطيئة التي دخلت إلى العالم مع آدم والنعمة التي حصل عليها البشر بالمسيح ، ويصف الثاني حالة الانسان الخاطيء تسيطر عليه الخطيئة

٦- اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر- الأب سليم بُسترس ١٢١ .
ليست الخطيئة الأصلية إذاً خطيئة إنسان واحد عاش في بدء التاريخ ، ويرثها كل إنسان يولد في ذريته ، وإذا لكان كل انسان يسأل : ما ذنبي أنا لكي يعاقبني الله على خطيئة ارتكبها الإنسان الأول ؟ إنما الخطيئة الأصلية حالة نتجت من خطايا جميع البشر الذين عاشوا عبر التاريخ منذ الإنسان الأول ، فالبشرية خاطئة ، وهذا واقع لا يمكننا إنكاره ، وإن الحروب الكثيرة التي نسجت تاريخ البشر بجرائمها ومظالمها أفصح دليل عليه ..

(٢):توارث الخطية وطبيعة ادم

١- طبيعة ادم :

يدعي النصارى ان هناك توارث للطبيعة الفاسدة وهي طبيعة ادم بعدا لخطيئة:

** هل ادم كان مخلوقا معصوما؟فإذا كان مخلوق بطبيعة غير قابلة للخطية.فيكف اخطأ؟
إذاً فطبيعة ادم قبل الخطية كانت قابلة ان تخطىء..وطبيعتنا نجن الان قابلة ان تخطأ.؟..إذاً طبيعتنا الان مثل طبيعة ادم قبل ان يأكل من الشجرة ويعصى الإله..فلم تتغير طبيعة ادم.

٢- توارث الخطية:

** كيف انتقلت إلينا الخطية ؟ هل عن طريق جينات وراثية معينة؟
- لماذا نحن موجودين على الارض ؟ نسأل هذا السؤال للنصراني..ثم نجيبه بأن ادم اصلا خلق للارض والدليل في هذه النصوص:
Gen 1:26وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الارْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:27فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ.
Gen 1:28وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الارْضِ».

-لماذا نموت ؟ لان ادم اصلا لم يأكل من شجرة الحياة والتي لو اكل منها لكان سيعيش الى الابد. Gen 3:22وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».

٣- ملعونة الارض بسببك

يقولون ان هناك توارصث للخطية لان الارض لعنت كلها بسبب ادم.
. [Gn:3:17]وقال لآدم لانك سمعت لقول امرأتك وأكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك.بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك[.
كيف يلعن الأرض ولم يكن هناك اى بشر على الارض اساساً ؟
سنقرأ الان قصة الشر الذي كثر جدا في الارض وغضب الاله وقال بإنه سيهلك كل الارض بمن عليها ما عدا نوح وبنيه لان نوح كان رجلا بارا.

التكوين الاصحاح ٤:

Gen 4:1وَعَرَفَ ادَمُ حَوَّاءَ امْرَاتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتِ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».
Gen 4:2ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ اخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيا لِلْغَنَمِ وَكَانَ قَايِينُ عَامِلا فِي الارْضِ.
Gen 4:3وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ ايَّامٍ انَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ اثْمَارِ الارْضِ قُرْبَانا لِلرَّبِّ
Gen 4:4وَقَدَّمَ هَابِيلُ ايْضا مِنْ ابْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ الَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ
Gen 4:5وَلَكِنْ الَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينُ جِدّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ.
Gen 4:6فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟
Gen 4:8وَكَلَّمَ قَايِينُ هَابِيلَ اخَاهُ. وَحَدَثَ اذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ انَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ اخِيهِ وَقَتَلَهُ.
Gen 4:9فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «ايْنَ هَابِيلُ اخُوكَ؟» فَقَالَ: «لا اعْلَمُ! احَارِسٌ انَا لاخِي؟»
Gen 4:10فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ اخِيكَ صَارِخٌ الَيَّ مِنَ الارْضِ.
Gen 4:11فَالآنَ مَلْعُونٌ انْتَ مِنَ الارْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ اخِيكَ مِنْ يَدِكَ!
Gen 4:12مَتَى عَمِلْتَ الارْضَ لا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِها وَهَارِبا تَكُونُ فِي الارْضِ».
Gen 4:13فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي اعْظَمُ مِنْ انْ يُحْتَمَلَ.
Gen 4:14انَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الارْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ اخْتَفِي وَاكُونُ تَائِها وَهَارِبا فِي الارْضِ فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي».
Gen 4:15فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةَ اضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلامَةً لِكَيْ لا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

Gen 4:16فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي ارْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ...وبدأ يتكاثر
Gen 4:25وَعَرَفَ ادَمُ امْرَاتَهُ ايْضا فَوَلَدَتِ ابْنا وَدَعَتِ اسْمَهُ شِيثا قَائِلَةً: «لانَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلا اخَرَ عِوَضا عَنْ هَابِيلَ». لانَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

التكوين الاصحاح ٦:

[Gn:6:1] وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الارض وولد لهم بنات[
[Gn:6:2] ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهنّ حسنات.فاتّخذوا لانفسهم نساء من كل ما اختاروا[.
[Gn:6:3] فقال الرب لا يدين روحي في الانسان الى الابد.لزياغانه هو بشر وتكون ايامه مئة وعشرين سنة[.
[Gn:6:4] كان في الارض طغاة في تلك الايام.وبعد ذلك ايضا اذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم اولادا.هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذوو اسم[
[Gn:6:5] ورأى الرب ان شر الانسان قد كثر في الارض.وان كل تصور افكار قلبه انما هو شرير كل يوم[.
[Gn:6:6] فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض.وتأسف في قلبه[.
[Gn:6:7] فقال الرب امحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقته.الانسان مع بهائم ودبابات وطيور السماء.لاني حزنت اني عملتهم[.
[Gn:6:8] واما نوح فوجد نعمة في عيني الرب[
[Gn:6:9] هذه مواليد نوح.كان نوح رجلا بارا كاملا في اجياله.وسار نوح مع الله[.
[Gn:6:10] وولد نوح ثلاثة بنين ساما وحاما ويافث[.
. [Gn:6:11] وفسدت الارض امام الله وامتلأت الارض ظلما[.
[Gn:6:12] ورأى الله الارض فاذا هي قد فسدت.اذ كان كل بشر قد افسد طريقه على الارض[
. [Gn:6:13] فقال الله لنوح نهاية كل بشر قد أتت امامي.لان الارض امتلأت ظلما منهم.فها انا مهلكهم مع الارض[.
[Gn:6:14] اصنع لنفسك فلكا من خشب جفر.تجعل الفلك مساكن.وتطليه من داخل ومن خارج بالقار[.
[Gn:6:17] فها انا آت بطوفان الماء على الارض لاهلك كل جسد فيه روح حياة من تحت السماء.كل ما في الارض يموت[.
[Gn:6:18] ولكن اقيم عهدي معك.فتدخل الفلك انت وبنوك وامرأتك ونساء بنيك معك
السؤال هنا::إذا كان يوجد توريث للخطية..إليس بعد ما أهلك الآله كل ما على الأرض تكون هلكت الخطية مع هلاك الأرض ومن عليها؟ ومن ثم يولد نسلاً جديداً لا يحمل خطية آدم المزعومه ؟!

الاصحاح ٧: قصة الطوفان:

Gen 7:6وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنَ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الارْضِ
** بعد ٧ ايام صارت مياه الطوفان.
** لمدة ٤٠ يوم وليلة تمطر السماء ويخرج الماء من ينابيع الارض.
**المياه غطت الارض لمدة ١٥٠ يوم

الاصحاح ٨:

**وبعد ١٥٠ يوم نقصت المياة
**بعد ٤٠ يوم كمان فتح نافذة السفينة ونظر منها.
**أرسل الغراب.
**أرسل الحمامة ثم عادت مرة اخرى .
**انتظر لمدة ٧ ايام ثم ارسل الحمامة..فرجعت بورق زيتون..فعلم ان المياة نقصت جدا
**انتظر ٧ ايام..ثم ارسل الحمامة..فلم تعد..فعرف ان الارض جفت.

. [Gn:8:15] وكلم الله نوحا قائلا[.
[Gn:8:16] اخرج من الفلك انت وامرأتك وبنوك ونساء بنيك معك[.
[Gn:8:17] وكل الحيوانات التي معك من كل ذي جسد الطيور والبهائم وكل الدبابات التي تدب على الارض اخرجها معك.ولتتوالد في الارض وتثمر وتكثر على الارض[.
[Gn:8:18] فخرج نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه[.
[Gn:8:19] وكل الحيوانات كل الدبابات وكل الطيور كل ما يدبّ على الارض كانواعها خرجت من الفلك[
. [Gn:8:20] وبنى نوح مذبحا للرب.واخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة واصعد محرقات على المذبح
[Gn:8:21] فتنسم الرب رائحة الرضا.وقال الرب في قلبه لا اعود العن الارض ايضا من اجل الانسان لان تصوّر قلب

الانسان شرير منذ حداثته.ولا اعود ايضا أميت كل حيّ كما فعلت[.

* بعد ما أستمر الطوفان أربعين يوما وليله وبقت المياة مئة وخمسين يوم.. بنى نوح مذبحاً للرب وأصعد محرقات..فتنسم الرب رائحة الرضى وقال لا اعود العن الأرض لولا أعود ايضا أميت كل حى كما فعلت..
السؤال هنا: بعد ما قال الاله لادم ملعونه الألارض بسببك..وهنا الرب تنسم رائحة الرضا وقال لا أعود آلعن الأرض..إليس بموجب ذلك أن تكون اللعنه قد رُفعت ؟

Gen 9:1وَبَارَكَ اللهُ نُوحا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَاوا الارْضَ.
Gen 9:2وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الارْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الارْضِ وَكُلِّ اسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ الَى ايْدِيكُمْ.

مقارنة بين ادم و نوح:

** ادم قبل الخطيئة:

Gen 1:26وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الارْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الارْضِ».
Gen 1:27فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ.
Gen 1:28وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الارْضِ».

**كذلك نوح بعد الطوفان:

Gen 6:9هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلا بَارّا كَامِلا فِي اجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللهِ.
Gen 9:1وَبَارَكَ اللهُ نُوحا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَاوا الارْضَ.
Gen 9:2وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الارْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الارْضِ وَكُلِّ اسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ الَى ايْدِيكُمْ.

لايوجد هناك توارث للخطية:

القديس أثناسيوس الرسولي في مواجهة التعليم الشائع غير الأرثوذكس – الدكتور جورج حبيب بباوي صفحة ٥٩
دخل تعبير الخطيئة الأصلية في المؤلفات العربية في مطلع القرن العشرين ، مثل كتاب علم اللاهوت النظري – القمص ميخائيل مينا، وساد في مؤلفات الذين كتبوا بعده . وعندما وجد بعض الأقباط أن البروتستانت والكاثوليك ينادون بتعليم الخطية الأصلية ظنوا أن هذا الإجماع هو تعليم الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية ، وهكذا أصبح كل من يحاول العودة إلى تعليم الآباء هو هرطوقي لكن للأسف من يقول بهذا التعبير لا يستند إلى التاريخ أو البحث الدقيق
رجاء إلى اصحاب العلم الوافر واللاهوتيين في الكنيسة القبطية أن يقدموا لنا نصاً واحداً قبطياً أو يونانياً أو عربياً قبل القرن العشرين يقول أننا في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية نؤمن بوراثة الخطية من آدم ، بينما الحق والتاريخ يقول أنان ورثنا الموت والفساد الطبيعي أي عدم القدرة على البقاء في الحياة بقدراتنا الذاتية ..

نصوص تؤكد عدم توارث الخطية :

[Ez:18:19] وانتم تقولون لماذا لا يحمل الابن من اثم الاب.اما الابن فقد فعل حقا وعدلا حفظ جميع فرائضي وعمل بها فحياة يحيا[.
[Ez:18:20] النفس التي تخطئ هي تموت.الابن لا يحمل من اثم الاب والاب لا يحمل من اثم الابن.بر البار عليه يكون وشر الشرير عليه يكون[.
. [Ez:18:21] فاذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها وحفظ كل فرائضي وعمل حقا وعدلا فحياة يحيا.لا يموت[.
[Ez:18:22] كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه.في بره الذي عمل يحيا[.

[Dt:24:16] [ ]لا يقتل الآباء عن الاولاد ولا يقتل الاولاد عن الآباء.كل انسان بخطيته يقتل[

[Chr2:25:4]واما بنوهم فلم يقتلهم بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر الرب قائلا لا تموت الآباء لاجل البنين ولا البنين يموتون لاجل الآباء.بل كل واحد يموت لاجل خطيته[

Eze 33:8إِذَا قُلْتُ لِلشِّرِّيرِ: يَا شِرِّيرُ مَوْتاً تَمُوتُ! فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَذِّرَ الشِّرِّيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشِّرِّيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ.

بعضهم يستشهد بنص المزامير عن داود النبي فيقول:

Psa 51:1لإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاثَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَثْشَبَعَ ارْحَمْنِي يَا اللهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ.
Psa 51:2اغْسِلْنِي كَثِيراً مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيَّتِي طَهِّرْنِي.
Psa 51:3لأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيَّ وَخَطِيَّتِي أَمَامِي دَائِماً.
Psa 51:4إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ.
Psa 51:5هَئَنَذَا بِالإِثْمِ صُوِّرْتُ وَبِالْخَطِيَّةِ حَبِلَتْ بِي أُمِّي.

التفسير التطبيقي لهذا النص:

كان داود حزينا حقا لأجل زناه مع بثشبع وقتله زوجها لتغطية الأمر. كان يعرف أن أعماله قد أضرت بأناس كثيرين، ولكن لأن داود تاب عن هذه الخطايا، غفر له الله في رحمته، فلا توجد خطية أعظم من أن تغفر. فهل تشعر بأنك لا تستطيع الاقتراب إلى الله لأنك قد فعلت شيئا فظيعا؟ إن الله يستطيع بل ويريد أن يغفر لك أي خطية، وبينما يغفر الله لنا، فإنه لا يمحو النتائج الطبيعية لخطيتنا. فلم تعد حياة داود وأسرته كما كانت، بسبب خطيته (انظر ٢صم ١٢: ١-٢٣).

دائرة المعراف الكتابية – الجزء الثالث – حرف الدال " داود " صفحة ٣٩٣ :

ويقول بعض المعلمين اليهود المتأخرين إنه كان ابن زنا إستناداً على قوله " بالخطية حبلت بي أمي "بينما يجد بين العلمين الأوائل من يحاول اثبات أنه حبل به بلا دنس " إذ يجعلون من ناحاش"الحية" اسما ثانيا ليسى.إذ لم تكن له خطية سوى تلك لاني وصلت إله من الحية القديمة.وبذلك لا يكون داود قد ورث شيئا "انظر ٢ صم ٢٥:١٧ " ولعلها كانت هي ايضا موابية مثل راعوث . لانه عندما هرب داود من امام شاول إلى مغارة عدلام " قال لملك مواب ليخرج ابي وامي اليكم حتى اعلم ماذا يصنع لي الله فودعهما عند ملك مواب " ١ صم ٢٢ من ١ إلى ٤ .

ما هو علاج الخطية الأصلية إذن ؟

** لماذا لم يغفر الله لادم مباشرة؟

يعتقد النصارى نظراً لان آدم اخطأ..وتوارثنا نحن البشر خطيتة..لذلك أستوجب أن يتخذ الاله جسد وينزل بين الناس ويصفع على قفاه ويبصق عليه..ويستدلون على ذلك ويقولون سنوجه إليك صديقى المسلم سؤال ولن تقدر أن تجيب عليه..يا ترى ما هذا السؤال ؟
يقولون:: هل تؤمن إيها المسلم أن الله قادر على كل شئ؟ الاجابه..نعم الله قادر على كل شيء
يقول لك: إذن الله قادر على أن يتجسد ويتخذ جسد..لانه قادر على كل شيء.
ونقول له نحن المسلمون سنوجه إليك سؤال ولا إجابة له..سيقول تفضل:
نقول له:: هل تؤمن إن الله قادر على كل شيء ؟ الاجابه نعم
نقول له: هل الله قادر على أن ينام ؟؟ فماذا إجابتك يا نصرانى ؟
نقول له: هل الله قادر على إن يخلق إله آخر ؟ فماذا إجابتك يا نصرانى؟
نقول له: هل الله قادر على إن يخلق انسان وهذا الانسان يخرج عن سلطان الله ومشيئتة وقدرتة؟ فماذا إجابتك يا نصرانى؟
ثم نقول له الجواب الصحيح: إن الله قادر على كل شيء..ولكنه منزه عن كل صفه نقص لا تليق بجلاله..والتجسد صفة نقص لانه لا يليق بالله عز وجل ان يأخذ جسد وينزل من رحم إمرأة وسط الدم وينجس أمه لمده اسبوع. وانما أذا أراد شيئاً فيقول له كن فيكون.

ونجد أن الاله مكان سكناه فى السماء..ويغفر إيضاً الخطايا من مكان سكناه فى السماء:_ هذا هو الاله القادر على كل شيء:
ونقرأ فى الكتاب المقدس ان الله يغفر من السماء
١- [Chr2:7:14] فاذا تواضع شعبي الذين دعي اسمي عليهم وصلّوا وطلبوا وجهي ورجعوا عن طرقهم الردية فانني اسمع من السماء واغفر خطيتهم وابرئ ارضهم[.

٢- [Chr2:6:27] فاسمع انت من السماء واغفر خطية عبيدك وشعبك اسرائيل فتعلمهم الطريق الصالح الذي يسلكون فيه واعطي مطرا على ارضك التي اعطيتها لشعبك ميراثا[.
٣ [Kgs1:8:39] فاسمع انت من السماء مكان سكناك واغفر واعمل واعط كل انسان حسب كل طرقه كما تعرف قلبه لانك انت وحدك قد عرفت قلوب كل بني البشر[.
[Ez:33:11] قل لهم.حيّ انا يقول السيد الرب اني لا اسر بموت الشرير بل بان يرجع الشرير عن طريقه ويحيا.ارجعوا ارجعوا عن طرقكم الرديئة.فلماذا تموتون يا بيت اسرائيل[.
٥ [Lk:15:7] اقول لكم انه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب اكثر من تسعة وتسعين بارا لا يحتاجون الى توبة[.
٦- [Is:55:7 [VD]ليترك الشرير طريقه ورجل الاثم افكاره وليتب الى الرب فيرحمه والى الهنا لانه يكثر الغفران[.

أيهما يليق بالإله ؟ أن يغفر من السماء كما خلق غفر سابقا من السماء..وكما خلق ايضا بكلمة منه مثلما قال في سفر التكوين ١:٣ قال الله ليكن نور فكان نور..ام يليق به ان يتجسد ويصفع ويهان من اجل خطية انسان ؟

سؤال: يقول النصراني ان ادم محدود..واخطأ في حق الله الغير محدود..فأصبحت الخطية غير محدودة..واجرة الخطية الموت...فيجب ان يموت شخص غير محدود لكي يرفع الخطية الغير محدودة عن الجميع.. فلا يوجد غير محدود إلا الإله..فتجسد الاله ومات نيابة عن الجميع..فما الرد؟

الرد:

فما المانع إذا تاب ادم ومثلما كانت خطيئة ادم خطيئة غير محدودة فما المانع ان تكون توبته غير محدودة ايضا

اولاً الكتاب المقدس يقول ان الله لا يموت:

[Tm1:6:16]الذي وحده له عدم الموت ساكنا في نور لا يدنى منه الذي لم يره احد من الناس ولا يقدر ان يراه الذي له الكرامة والقدرة الابدية.آمين[
17)-(1Tm:1:17)وملك الدهور الذي لا يفنى ولا يرى الاله الحكيم وحده له الكرامة والمجد الى دهر الدهور.آمين(
26)-(Dn:6:26)من قبلي صدر امر بانه في كل سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام اله دانيال لانه هو الاله الحي القيوم الى الابد وملكوته لن يزول وسلطانه الى المنتهى(

فكيف يقول النصراني ان الله يجب ان يموت

وإذا قال لك النصراني ان الله مات بجسده فقط..اي جسد المسيح فقط هو الذي مات..فنقول له:جسد المسيح محدود..ولا يكفي للتكفير عن الخطية الغير محدودة.نا

ثانياً:نقول له وبما ان الخطية تم توجيهها من ادم المحدود الى الله الغير محدود فأصبحت خطية غير محدودة..فكذلك اذا تاب اي شخص إلى الله..فستكون توبة غير محدودة.

نُصُوص إنجيلية ضد الخطية الأصلية

دعوة المسيح عليه السلام:

١. البشارة بملكوت الله أم بملكوت السموات ؟

إنجيل مرقس ١ / ١٤-١٥ (١٤ وَبَعْدَ مَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ **يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ** ١٥ وَيَقُولُ: «**قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالإِنْجِيلِ**».)

إنجيل متى ٤ / ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ : «تُوبُوا لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

إنجيل مرقس ١ / ٣٥-٣٨ (٣٥ وَفِي **الصُّبْحِ بَاكِراً جِدّاً قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ** ٣٦ فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ **لأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضاً لأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ**».)

إنجيل لوقا ٤ / ٤٢-٤٣ (٤٢ **وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ** وَكَانَ الْجُمُوعُ يُفَتِّشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلاَّ يَذْهَبَ عَنْهُمْ. ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمُدُنَ الأُخَرَ أَيْضاً بِمَلَكُوتِ اللهِ لأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ**».)

إنجيل متى ٤ / ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ **وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ** وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

٢. دعوة الخطاة وترك الأبرار

إنجيل مرقس ٢ / ١٦-١٧ (١٦ وَأَمَّا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «**لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ**».)

إنجيل متى ٩ / ١٢-١٣ (١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «**لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى**. ١٣ فَاذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: **إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ**».)

لوقا ٥ / ٣٠-٣٢ (٣٠ فَتَذَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِّيسِيُّونَ عَلَى تَلاَمِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةٍ؟» ٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى**. ٣٢ **لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ**».)

٣. الوصايا والأعمال الصالحة

إنجيل مرقس ١٢ / ٢٨-٣٤ (٢٨ فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَناً سَأَلَهُ: «**أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟**» ٢٩ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: **اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ**. ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى. ٣١ وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. **لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ**». ٣٢ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّداً يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ لأَنَّهُ **اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ**. ٣٣ وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ **هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ**». ٣٤ فَلَمَّا رَآهُ يَسُوعُ أَنَّهُ **أَجَابَ بِعَقْلٍ** قَالَ لَهُ: «**لَسْتَ بَعِيداً عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ**». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!)

إنجيل متى ٢٢ / ٣٥-٤٠ (٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ نَامُوسِيٌّ لِيُجَرِّبَهُ: ٣٦ «**يَا مُعَلِّمُ أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟**» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى وَالْعُظْمَى. ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ **بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالأَنْبِيَاءُ**».)

إنجيل لوقا ١٠ / ٢٥-٢٨ (٢٥ وَإِذَا نَامُوسِيٌّ قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلاً: «**يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟**» ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «**مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ**. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» ٢٧ فَأَجَابَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «**بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا**».)

إنجيل متى ١٩ / ١٦-٢٢ (١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «**أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ أَيَّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟**» ١٧ فَقَالَ لَهُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا**». ١٨ قَالَ لَهُ: «أَيَّةَ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَزْنِ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. ١٩ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «**هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي**. فَمَاذَا يُعْوِزُنِي بَعْدُ؟» ٢١ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ **وَتَعَالَ اتْبَعْنِي**». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِيناً لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.)

مرقس ١٠ / ١٧-٢٢ (١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: «**أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟**» ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ**. ١٩ **أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا**: لاَ تَزْنِ. لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لاَ تَسْلِبْ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢٠ فَأَجَابَ: «**يَا مُعَلِّمُ هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي**». ٢١ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ. اذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ **فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ** وَتَعَالَ اتْبَعْنِي **حَامِلاً الصَّلِيبَ**». ٢٢ فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِيناً لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.)

إنجيل لوقا ١٨ / ١٨-٢٢ (١٨ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ: «**أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟**» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ **لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ**. ٢٠ **أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا**: لاَ تَزْنِ. لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢١ فَقَالَ: «**هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي**». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ أَيْضاً شَيْءٌ. بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ **وَتَعَالَ اتْبَعْنِي**».)

إنجيل يوحنا ١٧ / ١-٤ (١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً ٢ **إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ**. ٣ **وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ**. ٤ أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ. **الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ**.)

إنجيل مرقس ١٤ / ٣٣-٣٦ (٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَئِبُ. ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «**نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى الْمَوْتِ**! امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا». ٣٥ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً **وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمْكَنَ**. ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الآبُ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ فَأَجِزْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. **وَلَكِنْ لِيَكُنْ لاَ مَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ**».)

إنجيل متى ٢٦ / ٣٧-٤٤ (٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَيْ زَبْدِي **وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَئِبُ**. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «**نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى الْمَوْتِ**. امْكُثُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي». ٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً **وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يُصَلِّي** قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ **وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ**». ٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلاَمِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَاماً فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا

الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٤٢ **فَمَضَى أَيْضاً ثَانِيَةً وَصَلَّى** قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ **إِلاَّ أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ**». ٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضاً نِيَاماً إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ **وَمَضَى أَيْضاً وَصَلَّى ثَالِثَةً** قَائِلاً ذَلِكَ الْكَلاَمَ بِعَيْنِهِ.)

لوقا ٢٢ / ٣٩-٤٦ (٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ وَتَبِعَهُ أَيْضاً تَلاَمِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لاَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٤١ وَانْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ **وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى** ٤٢ قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. **وَلَكِنْ لِتَكُنْ لاَ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ**». ٤٣ **وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيهِ**. ٤٤ **وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الأَرْضِ**. ٤٥ ثُمَّ **قَامَ مِنَ الصَّلاَةِ** وَجَاءَ إِلَى تَلاَمِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَاماً مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامٌ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».)

بولس والخطية الأصلية

Rom 1:1-7 من بولس عبد المسيح يسوع، دعاه الله ليكون رسولا، واختاره ليعلن بشارته **٢** الّتي سبق أن وعد بها على ألسنة أنبيائه في الكتب المقدسة، **٣** في شأن ابنه الذي في الجسد جاء من نسل داود، **٤** وفي الروح القدس **ثبت أنه ابن الله في القدرة بقيامته من بين الأموات**، ربنا يسوع المسيح، **٥** الذي به نلت النعمة لأكون رسولا من أجل اسمه، فأدعو جميع الأمم إلى الإيمان والطاعة، **٦** وأنتم أيضا منهم، دعاكم الله لتكونوا ليسوع المسيح، **٧** إلى جميع أحباء الله في رومة، المدعوين ليكونوا قديسين: عليكم النعمة والسلام من الله أبينا ومن ربنا يسوع المسيح. (المشتركة)

Rom 3:21-26 ولكن الآن ظهر كيف يبرر الله البشر من دون الشريعة، كما تشهد له الشريعة والأنبياء. **٢٢** فهو يبررهم بالإيمان بيسوع المسيح: ولا فرق بين البشر. **٢٣** فهم كلهم خطئوا وحرموا مجد الله. **٢٤** ولكن الله برهم مجانا بنعمته بالمسيح يسوع الذي افتداهم **٢٥** والذي جعله الله كفارة في دمه لكل من يؤمن به. والله فعل ذلك ليظهر بره. فإذا كان تغاضى بصبره عن الخطايا الماضية، **٢٦** فهو في الزمن الحاضر يظهر بره ليكون بارا ويبرر من يؤمن بيسوع. (المشتركة)

Rom 5:11-19 بل نحن أيضا نفتخر بالله، والفضل لربنا يسوع المسيح الذي به نلنا الآن هذه المصالحة. **١٢** والخطيئة دخلت في العالم **بإنسان واحد**، وبالخطيئة دخل الموت. وسرى الموت إلى جميع البشر لأنهم كلهم خطئوا. **١٣** فالخطيئة كانت في العالم قبل شريعة موسى، ولكن حيث لا شريعة لا حساب للخطيئة. **١٤** غير أن الموت ساد البشر من أيام آدم إلى أيام موسى، حتى الذين ما خطئوا مثل خطيئة آدم. وكان آدم صورة لمن سيجيء بعده. **١٥** ولكن هبة الله غير خطيئة آدم. **فإذا كان الموت ساد البشر بخطيئة إنسان واحد، فبالأولى أن تفيض عليهم نعمة الله والعطية الموهوبة بنعمة إنسان واحد هو يسوع المسيح.** **١٦** وهناك فرق في النتيجة بين هبة الله وبين خطيئة إنسان واحد. فخطيئة إنسان واحد قادت البشر إلى الهلاك، وأما هبة الله بعد كثير من الخطايا، فقادت البشر إلى البر. **١٧ فإذا كان الموت بخطيئة إنسان واحد ساد البشر بسبب ذلك الإنسان الواحد، فبالأولى أن تسود الحياة بواحد هو يسوع المسيح أولئك الذين ينالون فيض النعمة وهبة البر. ١٨ فكما أن خطيئة إنسان واحد قادت البشر جميعا إلى الهلاك، فكذلك بر إنسان واحد يبرر البشر جميعا فينالون الحياة. ١٩ وكما أنه بمعصية إنسان واحد صار البشر خاطئين، فكذلك بطاعة إنسان واحد يصير البشر أبرارا.** (المشتركة)

- أمر في منتهى الخطورة: بولس لا يعتقد أن الفداء يستلزم التجسد.
- القضية عند بولس أن إنسان بار مقابل إنسان خاطئ وهكذا نحصل على الخلاص.
- ليس كما يقول البابا شنودة أن خطية آدم عليه السلام تستلزم فدية غير محدودة أي التجسد.

مشكلة التفسير في المسيحية:

- هناك نقاط رئيسية يجب علينا أن نفهمها عامة حول قضية تفسير النص.
- المسيحية منذ البدء لا تتمتع بمصدر موثوق فيه تستقي منه التفسير الصحيح للنصوص الكتابية.
- على سبيل المثال: نص من العهد القديم، يفسره يعقوب ويفسره بولس، والتفسيران متناقضان !
- اختلاف التفسير كان الحال دائماً عبر التاريخ المسيحي وإلى يومنا هذا.
- نجد على سبيل المثال: كو١/١٥ (بكر كل خليقة)، يفسرها آريوس على أن يسوع مخلوق.
- أما المسيحيين اليوم يتبعون أثناسيوس الرسولي في تفسيره أن النص يدل على أزلية يسوع !
- وأيضاً عندما نرى الحال الغنوصيين قديماً مع آباء الكنيسة، كليهما استخدما نص إنجيل يوحنا !
- ولكن انظر إلى تفسير الغنوصيين للنصوص وانظر إلى تفسير آباء الكنيسة للنصوص.
- وإلى يومنا هذا نجد أن شهود يهوه الذين ينكرون ألوهية يسوع المسيح يستخدمون النص الذي يستخدمه الفرق المسيحية التي تقول أن يسوع المسيح هو الله المتجسد ! كليهما يفسرا النص بحسب العقيدة التي هو مؤمن بها قبل النص.

Rom 4:1-5 وماذا نقول في إبراهيم أبينا في الجسد وما جرى له؟ **٢ فلو أن الله بررَه لأعماله لحق له أن يفتخر**، ولكن لا عند الله. **٣** فالكتاب يقول: ((آمن إبراهيم بكلام الله، فبرره لإيمانه)). **٤** من قام بعمل، فأجرته حق لا هبة. **٥** أما من لا يقوم بعمل، بل يؤمن بالله الذي يبرر الخاطئ، فالله يبرره لإيمانه. (المشتركة)

Jas 2:21-24 أنظر إلى أبينا إبراهيم، **أما بررَه الله بالأعمال** حين قدم ابنه إسحق على المذبح؟ **٢٢** فأنت ترى أن إيمانه رافق أعماله، فصار إيمانه كاملا بالأعمال، **٢٣** فتم قول الكتاب: ((آمن إبراهيم بالله فبرره الله لإيمانه ودعي خليل الله)). **٢٤** ترون، إذا، أن الإنسان يتبرر بالأعمال لا بإيمانه وحده. (المشتركة)

Gal 3:6-14 هكذا ((آمن إبراهيم بالله، فبرره الله لإيمانه)). **٧** إذا، فأهل الإيمان هم أبناء إبراهيم الحقيقيون. **٨** ورأى الكتاب بسابق علمه إن الله سيبرر غير اليهود بالإيمان، فبشر إبراهيم قائلا له: ((فيك يبارك الله جميع الأمم)). **٩** لذلك فأهل الإيمان مباركون مع إبراهيم المؤمن. **١٠ أما الذين يتكلون على العمل بأحكام الشريعة، فهم ملعونون جميعا**. فالكتاب يقول: ((ملعون من لا يثابر على العمل بكل ما جاء في كتاب الشريعة!)) **١١** وواضح أن ما من أحد يتبرر عند الله بالشريعة، لأن ((البار بالإيمان يحيا))، **١٢** ولكن الشريعة لا تقوم على الإيمان، لأن ((كل من عمل بهذه الوصايا يحيا بها)). **١٣** والمسيح حررنا من لعنة الشريعة بأن صار لعنة من أجلنا، فالكتاب يقول: ((ملعون كل من مات معلقا على خشبة)). **١٤** وهذا ما فعله المسيح لتصير فيه بركة إبراهيم إلى غير اليهود، فننال بالإيمان الروح الموعود به. (المشتركة)

- هنا يجب علينا أن ندرك أمراً في غاية الأهمية.
- مفهوم الإيمان عند بولس ليس هو مفهوم الإيمان عند يعقوب.
- بولس يعتقد أن الإيمان شيء بالقلب لا يحتاج إلى عمل وهو وحده يخلصك.
- أما يعقوب فيعتقد أن الإيمان لابد له من عمل يؤيده وإلا فالإيمان باطل ولا يوجد خلاص.
- نجد أن بولس يلعن يعقوب ! لأن يعقوب يعتقد بأن الأعمال سبباً في التبرير.

Rom 10:9-10 فإذا شهدت بلسانك أن يسوع رب ، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من بين الأموات، نلت الخلاص. **١٠** فالإيمان بالقلب يقود إلى البر، والشهادة باللسان تقود إلى الخلاص. (المشتركة)